

الجمعية العامة



Distr.
GENERAL

A/43/615
16 September 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والأربعون
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*

اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

رسالة مؤرخة في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ وموجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وبلغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية وجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية والجمهورية الديمقراطية الألمانية وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ورومانيا وفيت نام وكوبا ومنغوليا وهنغاريا لدى الأمم المتحدة

بناء على طلب حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، نتشرف بأن نحيل إليكم طي هذا وشيقة عنوانها "موقف جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بشأن البند التكميلي المعنون 'الذكرى الأربعون لإنشاء حكومة جمهورية كوريا' (انظر Add.1 و A/43/196/Rev.1)" (انظر المرفق) .

وسوف نكون في غاية الامتنان إذا تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وشيقة رسمية من ورائق الجمعية العامة في إطار البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت .

(توقيع) الكسند م. بيلونوغوف
السفير/الممثل الدائم
لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) الكسند ستريزوف
السفير/الممثل الدائم
لجمهورية بلغاريا الشعبية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) يوجينيز نوريتا
السفير/الممثل الدائم
لجمهورية بولندا الشعبية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ايغن زابوتوتشي
السفير/الممثل الدائم
لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) غينادي إ. اودوفينكو
السفير/الممثل الدائم
لجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) ليف إ. مكسيموف
السفير/الممثل الدائم
لجمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) سيفريد زاتشمان
السفير/الممثل الدائم
لجمهورية الديمقراطية الألمانية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) سالي خمسي
السفير/الممثل الدائم
لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) بيتر تاناسي
السفير/الممثل الدائم
لجمهورية رومانيا الاشتراكية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) تراين زوان لانغ
السفير/الممثل الدائم
لجمهورية فييت نام الاشتراكية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) اوسكار راماس - اوليفا
السفير/الممثل الدائم
لكوبا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) منغالين دوغرسورن
السفير/الممثل الدائم
لجمهورية منغوليا الشعبية
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فيرنك استرغالويوس
السفير/الممثل الدائم
لجمهورية هنغاريا الشعبية
لدى الأمم المتحدة

مرفق

موقف جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بشأن البند
التكميلي المعلنون "الذكرى الأربعون لإنشاء حكومة
جمهورية كوريا" (انظر A/43/196/Rev.1 و Add.1)

إن الولايات المتحدة واليابان وبعض البلدان الأخرى قد اقترحت تضمين جدول أعمال الدورة الثالثة والأربعين للجمعية العامة بندا تكميليا عنوانه "الذكرى الأربعون لإنشاء حكومة جمهورية كوريا" ، بهدف مناقشة مسألة "ذكرى انشاء" بلد مراقب ليس عضوا في الأمم المتحدة .

والمشتركون في تقديم هذا البند التكميلي المطلوب في A/43/196/Rev.1 و Add.1 يفسرون سبب عرض هذا البند بقولهم إن "حكومة" كوريا الجنوبية قد تأسست "بتدخل فعال من الأمم المتحدة" .

ومما تجدر الإشارة إليه تلك المداولات التي دارت بشأن المسألة الكورية في الأمم المتحدة منذ ٤٠ عاما .

فالولايات المتحدة قد عرضت على الأمم المتحدة مسألة داخلية تتعلق بالدولة الكورية ، وهي ليست من مسائل ما بعد الحرب ، مما يتناقض مع الفقرة ٧ من المادة ٢ من ميثاق الأمم المتحدة ، وقامت في نهاية الأمر بتلغيق قرار لا مبرر له بشأن إجراء "انتخابات تحت اشراف الأمم المتحدة" في كوريا الجنوبية .

وفي تلك الايام ، اقترحت جمهورية كوريا الديمقراطية تأسيس حكومة موحدة من خلال إجراء انتخابات ديمقراطية عامة في جميع أنحاء شبه الجزيرة بدون أي تدخل خارجي ، وذلك درءا لخطر تقسيم الدولة .

بيد أن الولايات المتحدة قد قامت ، بشكل منغل ، بإجراء "انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة" في كوريا الجنوبية في ١٠ أيار/مايو ١٩٤٨ ، ومن ثم فقد "أست" "جمهورية كوريا" "برئاسة" سنغمان ري ، الذي كان مواطنا امريكيا في ذلك الوقت . وقد أطيح بهذه "الحكومة" على يد الثورة الشعبية التي قامت في نيسان/ابريل من عام ١٩٦٠ في كوريا الجنوبية .

وقد دأب الشعب الكوري على معارضة التدخل الأمريكي في الشؤون الداخلية لكوريا .

"وشمة مواقف مختلفة اتخذتها المجموعات السياسية الرئيسية ازاء اللجنة عقب وصولها الى سول في أوائل شهر كانون الثاني/يناير ١٩٤٨ ... [فهذه المجموعات] قصدت ، بدرجات تتسم بشيء من التفاوت ، بالحث على توقف هذه اللجنة عن أنشطتها ، وذلك منذ لحظة وصولها ، مع ترك الكوريين ليحسموا مشاكلهم بأنفسهم . ومن الاتهامات المميزة التي وجهت للجنة ... انها لا تعمل إلا لخدمة "امبريالية" الولايات المتحدة" (تقرير الأمم المتحدة المؤقت عن كوريا ، A/575 ، المقدم الى الدورة الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٤٨) .

ولقد صرح الممثل الكندي بلجنة الأمم المتحدة المؤقتة المعنية بكوريا بأن "القرار المتخذ من قبل اللجنة المؤقتة ليس بقرار حكيم أو دستوري" كما أن جميع أعضاء اللجنة قد أبدوا "شكوكا حقيقية بشأن ما إذا كان يجوز لهم قانونا أن ينفذوا قرار الجمعية العامة في جزء واحد فقط من كوريا" (المرجع نفسه) .

و "الانتخابات تحت اشراف الأمم المتحدة" في كوريا الجنوبية كانت ، في الواقع ، انتخابات قسرية تم إجراؤها في ظل رقابة مشددة من جانب القوات الأمريكية .

وقد أبلغ مراسل الأمم المتحدة الذي بحث الانتخابات المنفصلة في كوريا الجنوبية أن "طائرات الاستطلاع الأمريكية تحلق فوق الرؤوس والآلاف من رجال الشرطة والمدنيين المعينين لهذا الغرض قد نصبوا المتاريس عند المواقع والتقاطعات الرئيسية . ورجال الحراسة الكوريون مسلحون ببنادق امريكية . وجو الانتخابات يشبه جو مدينة خاضعة للقانون العرفي" (صحيفة كوريا الجنوبية "كيونغ هيانغ سمنسون" ، ١٢ أيار/مايو ١٩٤٨) . وهذا يثبت أن حكومة كوريا الجنوبية قد جاءت نتيجة سوء استخدام الولايات المتحدة للحقوق الممنوحة من قبل الأمم المتحدة ، فهي حكومة قد تأسست استنادا الى تعبئة القوات الأمريكية الضخمة .

والبند التكميلي المطلوب في A/43/196/Rev.1 و Add.1 يرمي الى إعادة مقل صورة كوريا الجنوبية ، وهو يستغل الماضي المجحف الذي قامت الولايات المتحدة فيه بإساءة استخدام اسم الأمم المتحدة من أجل تقسيم كوريا ، وخلق جو يواثم "ادخال كوريا الجنوبية في الأمم المتحدة" ، وبذلك تكون هناك "دولتان كوريتان" تحظيان

بالشرعية الدولية . ومثل هذه الخطوة التي تتعارض مع ارادة المجتمع الدولي لا تتفق مع مقاصد ومبادئ الولايات المتحدة ، كما أنها مناقضة لتطلعات الشعب الكوري الذي يصبو الى إزالة التناقض والمواجهة فيما بين الشمال والجنوب والى إعادة توحيد الوطن .

١ - وما يقترح من تضمين جدول أعمال دورة الجمعية العامة بهذا الشأن "الذكرى الأربعون لإنشاء حكومة كوريا الجنوبية" يتناقض مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقرارات الجمعية العامة .

وهدف الأمم المتحدة هو صيانة السلم والأمن الدوليين ، على النحو المنصوص عليه في المادة ١ من الميثاق . واحترام غايات ومبادئ الأمم المتحدة له أهمية كبيرة في مجال صيانة السلم والأمن الدوليين وتنفيذ سائر أهداف الأمم المتحدة .

وكوريا الجنوبية ليست عضوا بالأمم المتحدة . ومحاولات ادراج مسألة "ذكرى انشاء حكومة كوريا الجنوبية" في جدول أعمال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة ، التي رفضت طلبات كوريا الجنوبية "بادخالها في الأمم المتحدة" ، تشكل أفعالا تتضمن تحديا للأمم المتحدة ولدولها الاعضاء .

وقد قدمت كوريا الجنوبية طلبات للانضمام الى "عضوية الأمم المتحدة" عدة مرات خلال الفترة من عام ١٩٤٨ الى عام ١٩٧٥ ، حيث رفضت جميعها .

وهذه المحاولات تهدف الى احباط دور الأمم المتحدة .

وجعل المناقشات المتعلقة بذكرى الاعياد الوطنية ممارسة مألوفة في دورة الجمعية العامة سوف يمنع الأمم المتحدة من تركيز اهتمامها على السلم والأمن الدوليين وسائر الأمور الدولية ذات الالاحية والأهمية .

والولايات المتحدة ترغب في احالة الأمم المتحدة الى منظمة عتيقة الطراز لا يجري فيها سوى الاحتفال بالاعياد الوطنية .

ومن ثم فإن اقتراح تضمين جدول أعمال دورة الجمعية العامة ذلك البند التكميلي المطلوب في A/43/196/Rev.1 و Add.1 ومناقشة هذا البند في الجلسات العامة للجمعية العامة هو اقتراح لا يفي بما تطلبه الدول الاعضاء بالامم المتحدة من زيادة الكفاءة الادارية والمالية لتشجيع أداء الامم المتحدة ودورها . كما أنه يتناقض مع قرار الجمعية العامة ٢٩٢٥ (د - ٢٧) الذي "أعرب عن اقتناعها بأن من الضروري تعزيز دور الامم المتحدة كيما يمكنها تقديم مساهمة أكبر في تسوية المسائل الدولية لصالح جميع الشعوب ولصالح السلم والامن العامين" .

ومحاولات تهيئة جو يساعد على انشاء "دولتين كوريتين" في ظل بند "الذكرى الاربعون لانشاء حكومة جمهورية كوريا" لن يكون من شأنها إلا المساعدة على توسيع نطاق المواجهة بين الشمال والجنوب بحيث تشمل ساحة الامم المتحدة كذلك ، وغرض بذور القلاقل التي قد تزيد من التوتر في العالم ، ولاسيما في منطقة الشرق الاقصى .

والتقسيم الممنوع لكوريا ، وهي دولة متجانسة ، يشكل مصدرا للشقاق والحرب ، وهو يضر بالبيان المشترك المؤرخ في ٤ تموز/يوليه ١٩٧٢ والمتفق عليه من جانب كل من كوريا الشمالية والجنوبية .

وتجزئة شبه جزيرة كوريا سوف يسهم في تصعيد التوتر الدولي والمواجهة . ومن ثم فإن هذه التجزئة تتعارض مع قرار الجمعية العامة ٢٧٣٤ (د - ٢٥) المعنون "الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي" الذي "يؤكد رسميا من جديد أن على الدول أن تحترم كل الاحترام سيادة الدول الاخرى وحق الشعوب في تقرير مصائرهما بانفسها دون أي تدخل خارجي أو اكراه أو ضغط ، وأن تمتنع عن أية محاولة للنيل كليا أو جزئيا من الوحدة القومية والسلامة الاقليمية لاية دولية أخرى أو بلد آخر" .

٣ - والمناقشة المقترحة للبند المتعلق بـ "الذكرى الاربعون لإنشاء حكومة كوريا الجنوبية" في الجلسات العامة للجمعية العامة سيجعل الامم المتحدة وأعضاءها يشتركون في خطوات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية الرامية الى اضعاف الشرعية على التقسيم الحالي لكوريا الى "دولتين كوريتين" .

والولايات المتحدة واليابان تعملان على توريث الامم المتحدة وأعضائها في محاولتهما لتجميد تقسيم كوريا .

ومن خلال مقرر متعلق بكوريا اتخذه الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين ، ساندت الدول الاعضاء بالإجماع بيان ٤ تموز/يوليه المشترك بين الشمال والجنوب ووضع برنامج لإعادة توحيد كوريا ، كما أنها رحبت بهذا البيان وبوضع ذلك البرنامج . والولايات المتحدة تعمل على قيام هذه الدول بالتخلي عن تأييدها لبيان ٤ تموز/يوليه المشترك وبمساندة تقسيم كوريا ، وهذا العمل يشكل تحدياً لقرار الجمعية العامة ٢٩٢٥ (د - ٢٧) الذي "يحث جميع الدول الاعضاء على الوفاء بالالتزامات المترتبة عليها بموجب الميثاق ، وعلى القيام ، وفقاً لأحكامه ، بتنفيذ قرارات هيئات الأمم المتحدة" .

وقبول الأمم المتحدة ودولها الاعضاء تضمين جدول أعمال دورة الجمعية العامة ذلك البند التكميلي المطلوب في A/43/196/Rev.1 و Add.1 لن يؤدي إلا إلى تحريض شمال كوريا وجنوبها على القيام بمواجهة سياسية وإلى ايجاد عقبة قد تعطل الاجتماعات التمهيدية التي يُجرى عقدها للإعداد للاجتماع البرلماني المشترك بين الشمال والجنوب .

والمجتمع الدولي مطالب بالمساعدة على تهيئة جو موات يمكن فيه لكوريا الشمالية والجنوبية أن تحل مشاكلهما الداخلية عن طريق الحوار والتفاوض ، مما يسهم بالتالي في تعزيز وتشجيع السلم والأمن الدوليين .
